



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر
خلاصة الدرس المائة والثاني والثلاثون
"قاعدة القضايا المخيلات"

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

قد تقدم ان قوام الشعر بثلاثة أمور: الوزن والالفاظ والمعاني المخيلة فلا بد لمن يريد أن يتقن صناعة الشعر من الرجوع الى القواعد التي تضبط هذه الامور فنقول:
أما (الوزن والألفاظ) فلها قواعد مضبوطة في فنون معروفة يمكن الرجوع اليها وليس في علم المنطق موضع ذكرها لان المنطق انما يهتم النظر في الشعر من ناحية تخيلية فقط.
واما (الوزن) من ناحية ماهيته فانما يبحث عنه في علم الموسيقى. ومن ناحية استعماله وكيفية فيبحث عنه في علم العروض.

واما (الالفاظ) فيهي من شأن علوم اللغة وعلوم البلاغة والبديع. وعلى هذا فلا بد للشاعر من معرفة كافية بهذه الفنون اما بالسليقة أو بالتعلم والممارسة مع ذوق يستطيع به ان يدرك جزالة اللفظ ويفرق بين الالفاظ من ناحية عذوبتها وسلاستها. والناس تتفاوت تفاوتا عظيما في أذواقها وان كان لكل امة ولكل أهل لغة ذوق عام مشترك. وللممارسة وقراءة الشعر الكثير الاثر الكبير في تنمية الذوق وصقله.
أما (القضايا المخيلات) فليس لها قاعدة مضبوطة يمكن تحريرها والرجوع اليها لانها ليست من قبيل القضايا المشهورات والمظنونات اذ القضايا المخيلات كما سبق كلما كانت بعيدة نادرة وغريبة مستبعدة كانت أكثر تأثيرا في التخيل والتذاذ النفس. وقد سبق أيضا بيان السبب الحقيقي في انفعال النفس بهذه القضايا. وعليه فالقضايا المخيلات لايمكن حصرها في قواعد مضبوطة بل «الشعراء في كل وادٍ يهيمون». وليس لهم طريق واحد مستقيم معلوم.

الحق أن الشاعر البارع كالخطيب البارع يستمد في ابداعه من عقله الباطن اللاشعوري فيتدفق الشعر على لسانه و على اختلاف عظيم للشعراء والخطباء في هذه الناحية. وليس الشعر والخطابة كسائر الصناعات الاخرى التي يبدع فيها الصانع عن روية وتأمل دائما.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)